

بلوطاً وزقاً .

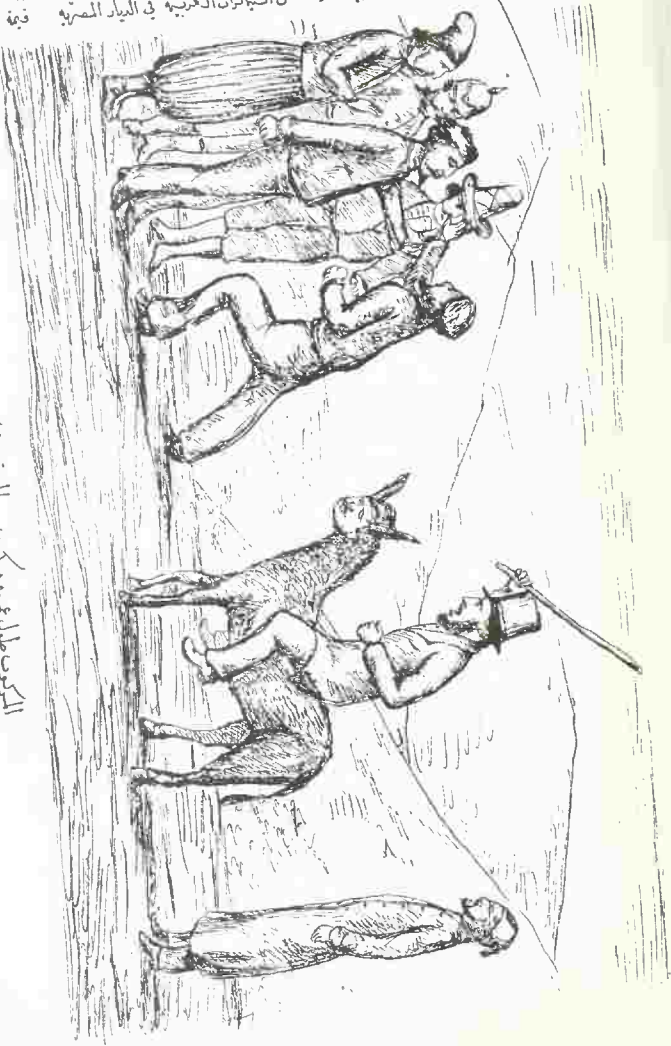
عدد ٢٦ السنة الثالثة .

صحيفة اسبوعية ادبية علمية بها محاورات طريفة ونوادير لطيفة ومقالات مفيدة وادوار غريبة وقصائد مجيبة مديرتها ومحررها الدكتور جيمس ساندوا المصري مؤسس النيران العربية في الديار المصرية قبة الشترالك من منزله فريفك

يوم الثلاثاء ٢٧ أكتوبر ١٨٨١

J'ai tout le monde n'est pas satisfait de la situation actuelle en Egypte, il y en a qui n'ont pas à s'en plaindre. Desproprement d'après l'ancien et sur de l'existence Paris.

المكروب طلاق عن مركب والمجان بنهجه .



محاورة بين أبي خليل وأبي نضارة زرقا

أبوخليل - أول كل شيء نهي الرسم ده معناه إيه ؟
المخارده معنوم ده الواد وفي الواقع انه حمار لكونه
مطرطر ودانه وصار على عقه .

أبونضاره - ماشاء الله نظرتك في محله .

أبوخليل - والركب ده سوا عاظمي مش كذا ؟
أبونضاره - تمام دعناه ان جماعة الخواديم كيونوا
ويطوطحوا رجلهم ومن قريب رايح يجرى فينا اللي حصل
للهند يعني قطرنا العنبر رايح يضيقوه على بلاد العول
وده كله من تدوليتنا لينا لوكنا رجاك صحيح وثنا ربين

لين اشنا ما كناش قبلنا الواد الذهب وانت فنه الباقى
أبوخليل - والوقت ما بنعني الكلام ده لكن الوقت

رايح عليه وزي ما يقولوا اللي فات مات احنا اولد اليوم
اما ييج مرجعونا للرسم المصارف ده والركب فيه ماه
انما الحماره اللي في يده العصا ويسوق ده بين يوتي
صاحبا اللي اخد نيلان قبل ما جا لانا ؟

أبونضاره - هو بناته يطلع والفحشي اللي ماشي قدام
المسره برضه من العينه زانها ويقول لباقي اسم
اوروبا اصحوا نقربوا لذن الحماره حمارنا والحمار محسوبنا
واغتر اصحابنا .

أبوخليل - ودي الحالة الرهيبه يا بوجس ماشاء الله قدر
لطيف رسم طرين وفيينا ان اليوم صبحنا عبيد العيني
يتصرف فينا كفيما يشاء وما دام دنا بآرد الفرج حمرة
ما هو رايح يقول لانا السلام عليكم .

أبونضاره - المثل يقول اسعى يا عهدي وانا اسعى معك
وان ردت ما انتعلك .

أبوخليل - يا بوجس الحق معك طيب واخبارنا ايه
اليوم ؟ خوان شاء الله .

أبونضاره - الخوف على قدام الواردين انما هي قدام الواد
ما قدامنا إلا الدنر بالاسفاه !

أبوخليل - وانا جالي جواب من قبلي وبيقول انكم الف بدوب
من اياهم اللي الضربه من نيوتهم والغرب قايين وهما يمين وجن
يعرف رايح يجرى ايه معلوك النارجين مجلسين اليوم ولوان
الزنج بسم الله ماشاء الله صبح السنه دي انما هم الترموا
يبيعوا المحصولت لقدام حتى اسمهم يدفعوا الدراهم الصرة اللي
لحسها منهم ابو الواد قبل ما انتلر ونفخ عزاله ويشي بين
كدا لد دول المجدوا بان يستلفوا فلوس من النجار بعشره
في المايه شهري وانت تعرف ان الجماعة اللي بيسلفوا الدرام
دي دول شركاء المديدين ويعطوا لهم حصه في الربايح
بقي كذا الفلوس بيتبع ويستحق للغير .

أبونضاره - لدول ولقوة الباطنه العالي العظم .

أبوخليل - لما نشوف رايحين يعملوا ايه الجماعة اللي جايين
وهم المسيو بلنور والمستر بيرنج باهل ترى رايحين
يدفوا على الحب وينشكوا ما يجيب والد العباء صوره ؟

أبونضاره - بمتشوا ايه وبالكما ايه ؟ ده كله ضحك
على ردفن العالم اهم رايحين يلحسوا لهم كم الف جنبه
سنوي كل واحد وان شاء الله ما حد فتن آه يا حماره
اموالنا تنصفي في الباطل .

أبوخليل - طيب ووزيرا الفظلم بيعمل ايه ؟

أبونضاره - ده خليه على جنب لانه قاعد دمان هو
كان مفكر ان الواد الذهب رايح يسمع كلمه ويقبل
نصايحه والحال ان الواد لهي في امورنا زيه اول معنوم
ومشهور ان اخوته محسن ونحسين رايحين تاني مصر
وانت تعرف ان عنده يشوف الفها ولا يشوفهمش .

أبوخليل - وهما لرحمن ما يدوروش يتصورده بالعين
ويسموا البرنس العبيط ولانك انهم لما يدخلوا مصر
يقبوا عليه الدنيا ويتنفوا مع اخوته الخيال الغارحه مع
الوالده ويعملوا في غيظه وفي كيد صناعه .

أبونضاره - وادي سب فياه ونشويته .

أبوخليل - هو مريض ؟ ويخص ايه !

والمعنى أنه هو الذي يحكم وأنا هنا بس صوره وفي الواقع الحق سيده لدي أنا هنا كافي العبد المأمور وكل الذي يأتي به الولد ليعلم أهو الاسم أنا والفعل هو آه أما وجع الراس والعداوات في أنا وأنا كان مالي ومال الشبكه دي التي ري الطين ! ما كنت مبسوط قبل نزول بابا كنت وأكل ثياب ركب كان حبيبي فريدريك جنبي التي حرموني منه وكان يجي يصحني بدري وكان نغدي سامه حفظ وبعدي اتهدس واخطط وانزلق وادع اقتدلي سامه في الديوان احتملي ورفقتي تلته وارجع على القبة وأركب حمالي المصاوي وأطلع انفتح في الجبل آه ! دي كانت عينه عظيمه مني زي رلوقت احق نحي نهجتي وتقول لي لدية ما علمت حوزي ابو النصر ناغلتي ديوان من دول ! والوالده الكبيره تشكي ان بابا ما يكتبلهاش وانه قبل دي لكونه اسرقطاب المحروسه يري اربعة سراري في البحر المالح وما اشبه وياريت كداديس لـ ده عندي وزيري التي اتقتل من الجبل الحيويني على قلبي وهو يوي يضايق سافني باخاه التي زي وتة أهو داخل لما سمع رايح بقول آيه .

المنظر الثاني

الواد والوزير

الوزير - (يدخل ويهتف) صباح شريفك يا ديد
الواد - بخور رياض ته وار نه يوق !
الوزير - خير يا ولي السعمر بينا ليجبما من مشاهدة طلعة حياكم المنية *

الواد - عذرك آيه من الضار المكدره !

الوزير - سلونك يا عزيز مصر *

الواد - مالك آيه ! انا شايفك متفكر *

الوزير - عذرك تعبان قوي من كثرة الشغل الي بي تدح راسي ادنا امرفا بان جميع الدوائر وحضرات الدوار التي مستحقه عليهم اموال يدفعوها للخرزينة او للمال *

ابو نصراره - واحد من اعز اصحاب الحكماء التي بيعالجوه كتب لي ستر وعرفني ان في وسط ما هو فاعد زي الخلق يلقوه يتنفض بالبرد وعروقه تخربك واسنانه تضرب ترسبطه ويبقى ري المعاهه التي يركبهم الحال وتسرع زغبته من بعد سامه .

ابو حليل - باحيط ! طيب وبيقول آيه !

ابو نصراره - بقول يا فريدريك يا موشير يا فريدريك ! ابو خليل - وفرايحه ما يدخلني لدية يفتي له النار ! ابو نصراره - الشماشجي ما هو في مصر ده هنا عندنا وعلى شان كدا كتبوا له جواب واهو سامر على مصر اليومين دول بدوي سمره .

ابو خليل - اي نعم هلم يقولوا ان ده هو راء الجباريه ابو نصراره - جباريه آيه وهباب آيه ده خي فاحش والوالي التي يكون فيه الطبايع الرزيلة التي زي دي ما يتنفضي ده المرأة احسن منه لدهنا مخلوقه كدا بانه عليك تفصا من الدر الوسخ ده لده فارقي بالردنا انت شفت ثاني عدد من النظارات المصينه ! ابو حليل - اي نعم ومخسني قوي فعذرك تمامه خيره وفقره .

ابو نصراره - اما ترجمته بالكليني انما كدت تعال لتطول والطاهر لما تحببت الجباهه ليه فمضوها في حمالة جرائيل دهنا في ياير طبعوها في ورايح اعداها لهم الغزناوي ابو حليل - يعيش والنفس يا بوجس *



الواد

المنظر الاول

الواد - (لوحده في ديوانه وسيده عدد ٢٥ من جريدة ابي نظاره زرقا) الله يجزي شيطانك يا بوجس والله ان اب نظاره الشاكيين ده حاوي شوي الرسم الجيب التي عامله السنو دي والوالد وفي بده طياره وار في اخرها والنق

واعطيناهم ميعاد نصف شهر اكتوبر .

الواد - اما الدواب وحضرات الذوات اعطوا جميع ما كان عندهم من الدرهم لبايا قبلها ما قدر .

الوزير - ده مش شغلنا منهم له يستملوا احنا ارضنا سبالج حسيه لدفع الكويونات وينبني علينا سدادها والد بتقوسا علينا الدول ويقولوا اهو الذين طلع زي ابوه وتابع قدوته وبعولوا علينا زي ما علفوا فيه ويولوا صاحبنا وخصوصهنا اليوم انه محبوب عندهم لذن الهالي ببطلويه من السلطان .

الواد - بقي عرلث ما جيني باخبار تسرتي ؟

الوزير - انا احب ما علي اعطيك اخبار مسره انا نعمل ايه في الزمن الردي انا قاية قصدي احب في دولكم الدور وباديه .

الواد - انا بكبره في الهالي .

الوزير - احنا ملزومين نصلح اللي تلغه الوالد وسوانك اسرتونا بان نعمل غايه جهدنا ونحصل اموال لدفع الديون ولدرساك كم فريش لافندينا في نابولي .

الواد - صحيح الهالي ماكين والفلج في جميعهم بيدعوا الغفر والحج بيد الولد انه وصانا نعمل خاشهم هم عبيدنا فخصن نصفهم بهم كيما نشاء .

الوزير - الهالي في كسب انا الدواب والذوات مقتدرين بني انا متبان كما تجاسرت باخبار دولكم وتلمس الزن بيويين انا نافع فيهم .

الواد - انت بلك تحلي الشمطلي يطلي وانا افضل لوحدي هدا وافضل زيارتي وزيارتك والحال ان راوي اروح الجامع يودي احبتي لذن بابا قللي في تلغواوه الرخير ادني خوف الله ودوح مرارا الجوامع لذن ده شي يعجب الرفاهيات يا انا رياضي تعرف اني ما اصدقش في شي واني بفرل لما يروح في المحلات دي لذن ابونضاره قل ان رينا ما يقبلشي دعا الطالم .

الوزير - ما تقبضيني وقتك التين في قرارة الهلسبات دي انا شفت ابونضاره في بارين قبلها سافرت منها ده سمار يا افندينا كوني قلت له يحي سبي وانا اصالحه مع سبيادكم وهو مارضيش وجايني دلمم بارد جاته رايه فضا منه احنا في اخبار سعادته ورد كعشي جواب من الوالد !

الواد - (متحير) جالي لدا ما جيلش انا زرتوك افندينا راجع مصر من قريب .

الوزير - بتقول ايه ؟

الواد - (متحير زياه) لدا ما هو راجع انا غلطان دول اخوتي اللي راجعين مصر انت بتقول في ان خبر جاي مع المفتين .

الوزير - (يلحظ تحير الواد) لدا ما تفكرش ما عيش جايين لسا انا انا ودت في اخبار اكبره ان في جملة مديريات رابر تحصيل فرد وعوايد خصوصيه بالطريقة السابقه يعني بالنسب ولوانا كنا كتبنا امر للمديرين بانهم يطلوا الضج وينبني معاقبة النذرة مديريين والعشرون شيخ بلد اللي نازلي بالعهه والكرانج على الفتي ويحصلوا ابلغ حسيه ويرسلوها لسعادتهم .

الواد - انا وحيده لاني ما عوفش بتقول في ايه انا ما اطلش الزمره .
الوزير - ان كان الامر كذلك نحن نثبت نجيب الامهات دول ونحكم عليهم بالنفي .

الواد - بلاني بارضرا ما ندوخس رباني بالزور دي ده مش شغلنا فهت ! ده بابا اللي امر بتصيل اموال كليه بالجد واحنا الزن نعمل اللي يريدوه هو لذن الامرامه والحكم حكمه فهت ؟
الوزير - انا بكبره يطبروا علينا المفتين وانا لخطوا بالزور دي يجزوا الدنيا .

الواد - بالله عليك ما تقبضيش لما يجوا ربنا بجلها واحنا لما نديق نفسنا ليعصين كسب لبايا وهو زي العفريت يخلصنا من شبكتهم ويطلعنا زي الشعر من العين .
الوزير - مش كل سره حاده .

الواد - طيب احنا ندرنوك للملك الفريخ دول انا زعلوا من زيد النافع وتالوا لانه ما يصحش رجوا القضا بالمرعوف ان كنتم جدران .